بكين تنشر نظام صواريخ بجزيرة متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي

بكين - «وكالات» : نشرت الصين نظام صواريخ ارض-جو على احدى الجزر المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي، بحسب ما اعلنت تايوان الاربعاء فيما تؤكد بكين على حقها في بناء انظمة «دفاع ذاتي» في المنطقة الاستراتيجية.

واكدت وزارة الدفاع التايوانية وجود ذلك النظام بعد ان ذكرت شبكة فوكس نيوز الاخبارية ان منصات اطلاق صواريخ وصلت الى جزيرة وودي وهي جزء من ارخبيل باراسيلز.

وجاءت هذه المعلومات فيما دعا الرئيس الاميركي باراك اوباما الى «خطوات ملموسة» لخفض حدة التوتر في المنطقة.

وتسيطر الصين على كامل ارخبيل باراسيلز التي تؤكد كل من فيتنام وتايوان كذلك احقيتها فيه، منذ منتصف السبعينات ونهاية حرب فيتنام.

الا ان التوترات في تلك المياه التي يمر منها ثلث نقط العالم، تصاعدت في الاشهر الاخيرة بعد ان حولت الصين الحيد المرجاني في جزر سبارتليز الى جزر اصطناعية يمكن اقامة منشآت عسكرية عليها.

وتقول واشنطن ان هذه الخطوة تهدد حرية المرور في بحر الصين الجنوبي الاستراتيجي، وارسلت سفنا حربيا للابحار بالقرب من الجزر المتنازع عليها للتاكيد على حرية الملاحة فيها، ما اثار مخاوف من حدوث تصعيد.

وافادت شبكة فوكس نيوز الاخبارية ان صورا تظهر بطاريتين في كل منها ثماني قاذفات صواريخ ونظام رادار وصلت في الاسبوع الفائت الى جزيرة وودي التابعة لارخبيل باراسيلز.

وصرح متحدث باسم وزارة الدفاع التايوانية لوكالة فرانس برس ان «وزارة الدفاع علمت بنشر الشيوعيين الصينيين لنظام دفاع صاروخي جوي على جزيرة يونغشينغ».

منظومات إطلاق صواريخ أرض-جو خلال استعراض للجيش الصيني في بكين

ولم تكشف الوزارة مزيدا من التفاصيل حول الوقت الذي علمت فيه بنشر تلك الانظمة، واكتفت بالقول انها تعلم بوجودها «منذ فترة».

وعقب لقاء مع نظيرته الاسترالية جولي بيشوب وصف وزير الخارجية الصيني وانغ يي التقارير بانها «محاولة من بعض وسائل الاعلام الغربية لخلق قصص جديدة».

ولم ينف الوزير الصيني علنا نشر تلك الانظمة، إلا انه قال ان الصحافة يجب ان «تولي اهتماما اكبر للمنارات التي شيدناها على بعض الجزر والحياد المرجانية في بحر الصين الجنوبي».

واكد ان «منشآت الدفاع عن النفس التي شيدتها الصين في الجزر تتماشى مع حق الحفاظ على النفس وحمايتها الذي تتمتع به الصين بموجب القانون الدولي، لذلك يجب الا يكون هناك اي تساؤل حول ذلك».

واستندت شبكة فوكس نيوز في تحقيقها الى صور نشرتها شركة ايميج سات انترناشنال التي عرضت في وقت سابق من هذا الاسبوع صورا قالت انها تظهر عمليات استصلاح في جزر باراسيلز.

وتشير المعلومات الى ان هذه الصواريخ هي من طراز اتش كيو9- للدفاع الجوي التي يصل مداها الى نحو 200 كلم.

ويقول خبراء ان الصواريخ البعيدة المدى يمكن ان تستخدم لاستهداف طائرات عدوة، ما يزيد من التوتر في المنطقة وقد يدفع الولايات المتحدة الى التدخل.

وذكر كيفن تشينغ محرر مجلة «اسيا ياسيفيك ديفينس» لشؤون الدفاع في اسيا والمحيط الهادئ والمقيم في تايبيه ان «صواريخ اتش كيو9- البعيدة المدى يمكن ان تزيد من التوتر في الدول المجاورة وخاصة فيتنام».

واضاف ان «النشر العسكري يمكن ان يعتبر انتهاكا للدعوة الاميركية الى حرية الملاحة في المنطقة ويصبح مبررا لواشنطن للتدخل في شؤون المنطقة».

والشهر الفائت ابحرت سفينة حربية اميركية بمحاذاة جزيرة اخرى في الارخبيل الذي تؤكد الصين سيادتها عليه للتاكيد على حرية الملاحة في المنطقة، ما اثار سريعا احتجاجات بكين.

ونشر التقرير حول بطاريات الصواريخ مع اختتام الرئيس الاميركي باراك اوباما قمة من يومين لبلاده ودول رابطة دول جنوب شرق اسيا (آسيان) في كاليفورنيا عبر فيها القادة عن المخاوف ازاء تكثيف بكين وجودها العسكري في المنطقة الاستراتيجية الغنية بالموارد.

وقال اوباما في مؤتمر صحافي «ناقشنا ضرورة اتخاذ خطوات ملموسة في بحر الصين الجنوبي لخفض التوترات، داعيا الى «الامتناع عن القيام بالمزيد من اعمال الاستصلاح والبناء ووقف عسكرة مناطق متنازع عليها»، في اشارة واضحة الى الانشطة الصينية في المنطقة.

واضاف «لا ينبغي عرقلة التجارة القانونية. كررت القول ان الولايات المتحدة ستواصل التحليق والابحار والتحرك في كل مكان يسمح به القانون الدولي، وسندعم حق كل الدول في ان تفعل الامر نفسه».

ورفضت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ان تؤكد لوكالة فرانس برس نشر الصواريخ الصينية.

وهيمنت الخطوات الصينية المتزايدة لعرض قوتها في الممر المائي الاستراتيجي، على القمة بين اوباما وقادة الدول العشر الاعضاء في رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان).

وطالب القادة في بيان مشترك بايجاد «حل سلمي» لمجموعة المطالب بالسيادة على الجزر.

وحاول اوباما تشكيل تحالف غير رسمي مع حلفائه في منطقة المحيط الهادئ للمطالبة باحترام بكين للقانون الدولي.

ولكن في بكين قللت وزيرة الخارجية الاسترالية من اهمية المعلومات التي تحدثت عن تفكير استراليا بالمشاركة في مثل هذا التحالف. وقالت ان بلادها «تعزز علاقاتها الاستراتيجية والدفاعية مع عدد من دول المنطقة ومن بينها الصين».

الحكومة البريطانية تمنع القطاع العام من مقاطعة موردين إسرائيليين

لندن - «وكالات» : قالت الحكومة البريطانية يوم الأربعاء إن السلطات المحلية وهيئات القطاع العام ستمنع من مقاطعة الموردين الإسرائيليين بموجب قواعد حكومية جديدة وإن المقاطعين سيواجهون عقوبات مشددة.

وقال مكتب رئاسة الوزراء في بيان إن مقاطعة السلطات العامة للمشتريات «غير ملائمة».

وأضاف البيان «المقاطعات تقوض العلاقات الطيبة مع الجالية (الإسرائيلية) وتسمم المناقشات وتثير الاستقطاب وتضعف الاندماج في المجتمع وتؤجج معاداة السامية».

وقالت الحكومة إن اتفاقية المشتريات الحكومية لمنظمة التجارة العالمية تتطلب من الموقعين عليها معاملة الموردين على قدم المساواة وبالتالي فإن أي تمييز ضد الموردين الإسرائيليين سيعد انتهاكا للاتفاقية».

ورغم أن ذلك لا يشكل جريمة جنائية قالت الحكومة إن قطاعات مثل الرعاية الصحية والسلطات المحلية وبعض اتحادات طلاب الجامعات التي تقاطع الموردين الإسرائيليين قد تواجه عقوبات تشمل غرامات وإلغاء عقود.

ومن المقرر أن يقول مايتو هانكوك عضو مجلس الوزراء الذي سيزور إسرائيل هذا الأسبوع إنه يتعين مواجهة هذه المقاطعة.

وتفيد مقتطفات من تصريحات أعدها مكتبه مقدما أنه سيقول خلال الزيارة إن «الإرشادات الجديدة الخاصة بالمشتريات... ستساعد على منع سياسات خارجية محلية مدمرة وذات أثر عكسي من تقويض أمننا الوطني».

وفي عام 2014 وافق مجلس مدينة لستر في وسط انجلترا على مقاطعة منتجات المستعمرات الإسرائيلية.

ووفقا لإرشادات الاتحاد الأوروبي الصادرة في نوفمبر تشرين الثاني يتعين أن تصنف منتجات المستعمرات بأنها كذلك بدلا من أن يكتب عليها «صنع في إسرائيل». ويعتبر الاتحاد الأوروبي المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي.

ويخشى المعارضون لهذه السياسة أن تعزز مقاطعة بقودها الفلسطينيون وحركات داعية لوقف الاستثمارات وفرض عقوبات تدعو إلى حملات لمقاطعة جميع البضائع الإسرائيلية وتشكك في شرعية إسرائيل.

وزيرة البيئة الفرنسية تتولى رئاسة المؤتمر الدولي للمناخ

باريس - «وكالات» : اعلنت وزيرة البيئة الفرنسية سيغولين رويال الاربعاء انها ستتولى حتى نوفمبر المقبل رئاسة مؤتمر الامم المتحدة الحادي والعشرين للمناخ، بعد تخلي وزير الخارجية السابق لوران فابيوس عن المنصب على اثر تعيينه رئيسا للمجلس الدستوري.

ويفترض ان تنتقل رئاسة المؤتمر الى المغرب خلال المؤتمر الدولي الثاني والعشرين في مراكش في نوفمبر، بانتظار ذلك، ستعقد عدة اجتماعات رسمية وخصوصا اطلاق توقيع اتفاق الامم المتحدة في نيويورك في 22 ابريل.

وقالت رويال رفيقة الرئيس الفرنسي السابقة، لشبكة التلفزيون اي-تيلي ان الرئيس فرنسوا هولاند «اقترح ان اتولى هذه المسؤولية ووافقت على ذلك».

وكان فابيوس حاول الجمع بين منصبه الجديد ورئاسة المؤتمر لكنه وجه الاثنين رسالة الى هولاند «للتخلي عن منصب رئيس» مؤتمر الامم المتحدة الحادي والعشرين للمناخ، حسب نص الرسالة التي تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منها.

وكان فابيوس ينوي الاحتفاظ بهذا المنصب حتى نوفمبر المقبل، لمواكبة تطبيق الاتفاق التاريخي لمكافحة الاحتباس الحراري الذي ابرم في ديسمبر في باريس.

لكن ذلك اثار جدلا في فرنسا، خصوصا في الحكومة بشأن مدى توافق هذا المنصب مع المهام الجديدة لوزير الخارجية السابق على رأس المجلس الدستوري.

والمجلس الدستوري هيئة مستقلة مكلفة التحقق من تطابق القوانين مع الدستور.

وكانت حقيبة سيغولين رويال وزيرة البيئة ومنافسة وزير الخارجية منذ فترة طويلة، وسعت الاسبوع الماضي لتشمل «العلاقات الدولية حول المناخ».

تعليق جلسة استماع قضائية للرئيس البرازيلي السابق في ملف تبييض أموال

ساو باولو - «وكالات» : اعلن حزب العمال اليساري الحاكم في البرازيل تعليق جلسة استماع من قبل قاض للرئيس السابق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا كانت مقررة الاربعاء في اطار واحدة من ثلاثة ملفات قضائية يمكن ان تعرقل عودته الى راس السلطة في 2018.

واستدعت نيابة ساو باولو (جنوب شرق) لولا (70 عاما) وزوجته ماريسا للمثول امامها في الساعة التاسعة (12.00 ت غ) في اطار تحقيق «بتبييض اموال بما في ذلك اخفاء ممتلكات».

وكان يفترض ان يرد العامل السابق في قطاع التعدين الذي غادر السلطة في نهاية 2010 بشعبية قياسية بلغت ثمانين بالمئة بعد حكم دام ثماني سنوات، على شبهات باخفاء معلومات عن شقة في ولاية ساو باولو جنوب شرق البلاد.

لكن الحزب السياسي الذي اسسه لولا اعلن ليل الثلاثاء الاربعاء تعليق الجلسة بقرار من مجلس العدل الوطني الذي يشرف على اعمال المدعين في البرازيل.

وفي اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس، رفضت نيابة ساو باولو تاكيد نبأ الغاء الجلسة او نفيه.

وقال مجلس العدل الوطني ان جلسة الاستماع علقت بطلب من احد نواب حزب العمال شكك في حياد المدعي كاسيو كونسيرينو الذي يدير التحقيق.

عشرة قتلى على الأقل في مدينة أكابولكو السياحية

البابا يدافع خلال زيارته حدود المكسيك مع تكساس عن قضية المهاجرين

عشرة اشخاص على الاقل قتلوا في مدينة اكابولكو الساحلية

البابا فرنسيس يحيي مستقبليه في موريليا

مكسيكو - «وكالات» : اعلنت الشرطة المكسيكية ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا في الساعات الـ 48 الاخيرة في مدينة اكابولكو الساحلية جنوب البلاد، بينهم اثنان تعرضوا للطعن على شاطئ سياحي امام سياح اجانب ومحليين.

وتواجه المكسيك تصاعدا في وتيرة الاجرام والعنف منذ ان نقل مئات من رجال الامن والشرطة الفدرالية والدرك الوطني لضمان الامن خلال زيارة البابا فرنسيس.

ووعد حاكم ولاية غيهيرو ايكتور استوديو فلوريس بان يضمن الجيش وسلاح البحرية الامن بانتظار عودة رجال الامن.

ووقعت واحدة من هذه الجرائم الاثنين على شاطئ في وضح النهار عندما اطلقت مجموعة من ستة اشخاص النار على شخص كان يرتاح تحت مظلة على بعد امتار من زوجين من السياح الاميركيين، كما قالت الشرطة.

ووقعت حادثة قتل اخرى مساء الثلاثاء على شاطئ كوندسا حيث اغتال مسلحون ناجرا امام سياح اجانب ومكسيكيين.

وسجلت جرائم القتل الاخرى، التي سقطت في واحدة منها امرأة، في احياء اخرى، حسب سلطات غيهيرو، الولاية التي يسجل فيها اكبر عدد من جرائم القتل والخطف في البلاد وتشهد مواجهات مستمرة بين عصابتين لتهريب المخدرات وهما لوس روخوس وغيهيرو اونيدوس.

من جانب آخر قام البابا فرنسيس أمس الاربعاء بزيارة رمزية الى سيوداد خواريز المقابلة لتكساس الاميركية ودعا خلال قداس غير مسبوق قرب الاسلاك الشائكة على طول الحدود، الى حسن استقبال المهاجرين في القارة الاميركية وضمان امنهم.

وفي اليوم الاخير من جولته الناجحة الى المكسيك حيث رافقه ملايين المؤمنين على الطرق وفي الملاعب الرياضية، حرص البابا على المجيء الى منطقة السلك الشائك الذي يفصل سيوداد خواريز عن ايل باسو على طول حدود نهر ريو غراندي.

وسيحيي قداسا يحضره مؤمنون من جانبي الاسلاك، ونصبت المنصة التي سيعتليها البابا على بعد عشرات الامتار فقط من الحدود.

وسيتمكن اميركيون ومكسيكيون ومهاجرون من اصول لاتينية من جانبي الحدود من المشاركة في القداس الاحتفالي.

ويدعو البابا بدون توقف منذ بدء حبريته الى ان يحظى المهاجرون الذين يهربون من بلادهم بسبب البؤس والحرب والاضطهاد الديني او السياسي، الى استقبال المهاجرين بشكل جيد ومنحهم فرصة ثانية في الدولة المضيفة، ويشكل هذا الموضوع نقطة اساسية في حبريته.

لكن البابا يؤكد في المقابل وجوب معالجة اسباب الهجرة في دول المنشأ، ويطالب المهاجرين بالاندماج بشكل يحترم قوانين الدولة المضيفة.

وخلال القداس، سيصلي البابا من اجل ضحايا العنف على اختلاف انواعه في المكسيك. وستشارك مجموعة من عائلات 43 طالبا مفقودين، قتلوا على الارجح على ايدي عصابة مخدرات، القداس.

ورغم تراجع معدل الجريمة في سيوداد خواريز، لم تتوقف عمليات قتل مهاجرين او تجنيدهم قسرا على ايدي عصابات، وكذلك جرائم قتل نساء لدوافع علاقات شخصية.

وستحظى زيارة البابا الى سيوداد خواريز بمتابعة كثيفة في الولايات المتحدة حيث يسجل اهتمام كبير بمواقفه المتعلقة بالهجرة بسبب تداعياتها على الانتخابات الاميركية التمهيدية التي تسبق الانتخابات الرئاسية في الخريف المقبل.

واشتد عدد من مرشحي الحزب الجمهوري سياسة الهجرة في جنوب القارة. ووعد المرشح الملياردير دونالد ترامب ببناء جدار على طول الحدود مع المكسيك لوقف تسلل مهاجرين غير شرعيين.

وستتخلل زيارة البابا الى سيوداد خواريز محطتان رمزيتان اخريان، إذ سيزور سجنا فيه ثلاثة الاف معتقل بينهم نساء وكان يعتبر احد اخطر السجون في اميركا الجنوبية.

وفي كنيسة السجن الصغيرة، سيصلي البابا مع حوالى 700 معتقل. وغالبا ما يزور البابا فرنسيس سجونا خلال جولاته للتذكير بما قاله السيد المسيح في الانجيل «كنت سجينا فزرتموني».

وتاتي هذه الزيارة بعد ايام على المذبحة التي وقعت بين معتقلين من عصابات متنافسة في سجن مونتيري في شمال شرق البلاد واسفرت عن 49 قتيلا.

وفي قصر الرياضة في المدينة، سيلتقي البابا ثلاثة الاف ممثل عن عالم الاعمال من موظفين وارباب عمل. ويأتي ذلك تطبيقا للنهج الذي يعتمده ويردده في خطاباته حول ضرورة تنظيم الفقراء صفوفهم للدفاع عن حقوقهم.

وردا على اسئلة وكالة فرانس برس، قال القاصد الرسولي في المكسيك كريستوف بيار ان البابا «لم يات الى المكسيك لحل هذه المشاكل، لقد اتى على ذكرها لكنه لم يات لتقييمها. انه يريد فقط اعطاء الامل والقوة على كل المستويات -السياسية والدينية- لحلها انطلاقا من تقليد طويل يقوم على الايمان، انه يدافع عن قيم المكسيكيين وهي العائلة والايمان والحس الجماعي».

وانتقد سفير الفاتيكان ايضا النزعة التبسيطية لبعض وسائل الاعلام التي لا تتحدث سوى عن العنف في المكسيك. وقال «نعيش بشكل جيد في المكسيك، لا يقتصر الواقع على وجود مهربي المخدرات والاشرار...».

مقتل سبعة إسلاميين خلال اشتباك مع الشرطة في باكستان

إسلام اباد - «وكالات» : اعلنت الشرطة الباكستانية الاربعاء مقتل سبعة اسلاميين باكستانيين كانوا على وشك القيام باعتداء في اقليم البنجاب (وسط) خلال تبادل لاطلاق النار مع الشرطة.

ووقع تبادل اطلاق النار حوالى منتصف الليل في منطقة شيخ اوبورا، كما جاء في بيان لدائرة مكافحة الارهاب في البنجاب. وكان المهاجمون عناصر في حركة طالبان الباكستانية وجماعة عسكر جنقوي المعادية للشيعة.

واعترضت الشرطة اثني عشر منهم كانوا متوجهين على متن دراجات نارية لتنفيذ اعتداء على احد مراكزها، كما اضاف البيان.

وقال البيان ان الشرطة «عثرت على سبعة ارهابيين مجهولي الهوية قتلى عندما توقف اطلاق النار». واوضحت ان المهاجمين قتلوا «برصاص المواطنين معهم الذين استفادوا من الظلام ولاذوا بالفرار».

واكد شهزاد سلطان المسؤول في الشرطة المحلية وقائع الاشتباك وحصيلته.

وينتقد المدافعون عن حقوق الانسان في باكستان باستمرار ما يسمونه المجازر عبر عمليات اعتراض «مفتعلة» معربين عن اعتقادهم بأن الشرطة تريد التخلص بهذه الطريقة من مشبوهين من دون ان تضطر الى المرور بالنظام القضائي.

وفي يوليو الماضي، قتل زعيم عسكر جنقوي مالك اسحق الذي كان مسجونا آنذاك خلال تبادل لاطلاق النار من هذا النوع. وذكرت الشرطة ان مالك اسحق قتل مع مسؤولين كبارا اخرين وعناصر من حركته بينما كان هؤلاء يحاولون تهريبه.

شرطي باكستاني أمام مطار بنازير بوتو في إسلام اباد